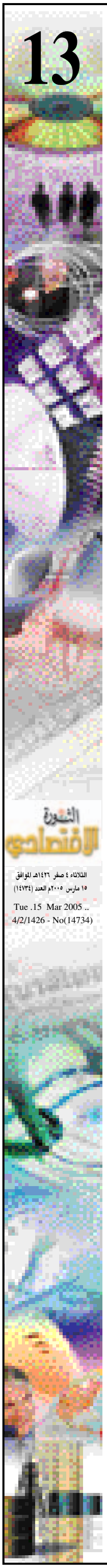

الثورة الاقتصادي

الثلاثاء ٤ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٣٤)

Tue .15 Mar 2005 .. 4/2/1426 - No(14734)

رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي في حديث شامل لـ «الثورة الاقتصادي»:

٧,٦ مليار ريال قيمة صادرات بلادنا الزراعية للعام الماضي عبر منفذ حرض

لابد أن تتطور أساليب التصدير لمواجهة المنافسة الشديدة في الأسواق المجاورة

■ أوضح الاخ محمد محمد بشير – رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي أن إجمالي قيمة صادرات بلادنا الزراعية للعام الماضي ٢٠٠٤م عبر منفذ حرض بلغ ٧,٦ مليار ريال، وأضاف بأن الاتحاد بصدد إنشاء العديد من مراكز إعداد المنتجات الزراعية إلى جانب الموجودة سواء لإعدادها للتصدير إلى الخارج او للتسويق المحلي. كما يسعى الاتحاد إلى التوسع في مجال الإنتاج وتحسينه وإدخال نظام معاملة الفسائل بالأنسجة باعتباره عملية مهمة في زيادة الإنتاج وجودته، ودعا إلى ضرورة تكاتف الجهود لمواجهة مشكلة شحة المياه مشددا على أهمية تقنين استخدامها وقال: الحفر العشوائي والري بالغمر عمليات تعرض البلاد إلى اعوام جفاف متلاحقه وتزيد من تفاقم مشكلة المياه في اليمن، هذه القضايا وغيرها نستعرضها بالتفصيل في سياق اللقاء التالي:

لقاء/منصور شايع

□ تنفيذ ٤ آلاف منشأة مائية في فترة قياسية

□ الري بالغمر والحفر العشوائي للآبار وسنين الجفاف المتواصلة عوامل أسهمت في تدهور المخزون المائي

□ زراعة القمح تحتاج لحيازات زراعية واسعة والأمل في المحافظات الواعدة

■ محمد محمد بشير

استنزاف جائر

● المشكلة الاساسية التي تواجه التنمية الزراعية في بلادنا شحة المياه .. ماهي الحلول المطلوبة لتفادي ذلك ؟ وما هو الشوط الذي قطعه الاتحاد في هذا الجانب ؟

– شحة المياه هي المعوق الاساسي في التنمية الزراعية في اليمن والمشكلة تكمن في عدم وجود ترشيد واستخدام وحفر منظم للمياه الجوفية حيث يتم ري الكثير من المزارع وخاصة مزارع القات والأعناب والموز بالغمر، وهذه الطريقة خاطئة جدا تؤدي اولا إلى استنزاف المياه الجوفية كما ان لهذه الطريقة تأثيراً كبيراً على خصوبة التربة فمع مرور الوقت تكتسب ملوحة ومن ثم لاتعود صالحة للزراعة في وقت من الأوقات. وهذه الطريقة هي أحد الأسباب التي جعلت المخزون الاستراتيجي للمياه في اليمن والذي تم خزنه لآلاف السنين أخذ ينفد بشكل كبير، الجانب الآخر هو أن حقن المياه او تعويض الفاقد إلى باطن الأرض وهو مايسمى حصاد المياه في بلادنا عملية ماتزال ضعيفة إضافة إلى ذلك بلادنا تتعرض من عام إلى آخر إلى جفاف وشحة في سقوط الامطار وهذه جميعا عوامل مدمرة ومشكلة كبيرة يواجهها المزارع اليمني تحديدا وجميع فئات المجتمع عموما .. لذلك ومن خلالكم ادعو الجميع إلى تقنين استخدام المياه سواء في عملية الري وغيرها وإلى تنفيذ القوانين واللوائح التي صدرت في هذا الخصوص وقال :

يجب علينا أن نقف جنبا إلى جنب وتتكاتف جميعا لوضع الحلول بمشاركة مختلف الجهات المعنية وسيكون لنا في الاتحاد مشاركة فاعلة .. بل ان هذا الامر هو أكثر ما نسعى اليه .. وما تحقق على أرض الواقع من سدود أو حواجز مائية وقنوات وشبكات ري لاتمثل شيئا بالنظر الى حجم المشكلة .. لكن وكما ذكرت بالتعاون والتكاتف والاتجاه الصحيح ستتاتي لنا وضع الحلول المناسبة لتلافي الخطر .

مشاريع هامة

واضاف الاخ رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي: وفي سبيل ذلك قام الاتحاد بانشاء العديد من السدود والحواجز المائية إلا أن لكن ما أنجزه الاتحاد لايلبي طموحه ولا المطلوب منه مع جمعياته ولكن بالعمل المشترك مع وزارة الزراعة والري توصلنا إلى ايجاد أكثر من ٢٠٠٠ منشأة مائية مابين سد وحاجز وحوالي ٢٠٠٠ خزان صغير .

وبدأت محافظة صنعاء وبعض المحافظات بمبادرات جادة واقنعت المزارعين أن يتبنوا هذه الخزانات الصغيرة التي يقوم المزارع نفسه بحفرها وبنائها بالتعاون مع المحافظات .. إلى جانب مساهمات الاتحاد والجمعيات واقناع المزارعين والجمعيات بان تتجه نحو هذه المبادرة وكانت ايجابية وناجحة بكل المقاييس اذ بلغ اجمالي المنشآت ٤٠٠٠ منشأة كما أسلفت ما بين سد وحاجز وخزان صغير منذ تكاملت الأدوار وتضافرت الجهود وتم التعاون بيننا وبين وزارة الزراعة والري وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي السمكي الممول الرئيسي والذي خصص له رأسمال من عوائد معالجة اختلال مادة الديزل في نهاية التسعينات فإذا بهذا المبلغ الذي خصصته الدولة لهذا الصندوق يحقق ثورة في مجالات مختلفة وفي إطارها حققنا هذا العدد من السدود والحواجز المائية .

إقبال متزايد

● ما هي المساحة التقديرية التي تم تغطيتها بشبكات أنابيب الري الحديثة وما مدى تقبل المزارعين لهذه الآلية ؟

– وصلت قيمة ما تم توزيعه من أنابيب الري الحديثة خلال العام الماضي إلى حوالي ٥ ملايين دولار وبالمتر الطويل تصل إلى الملايين حيث تم تغطية ٥-٦ الاف هكتار في تهامة سواء في منطقة الجر محافظة حجة او وادي مور وسردد والحسينية وزبيد وهي المناطق التي تطبق الري الحديث بنسبة ١٠٠٪ بالإضافة إلى محافظات اخرى وإن بنسب متفاوته .. وهناك طلبات متزايدة على الجمعيات الخاصة بالري تصل جملة الطلبات من مختلف المحافظات إلى نحو ١٠ آلاف هكتار ... واضاف الاخ محمد بشير أن الري يوفر حوالي ٦٠٪ من المياه ناهيك عن الجهود واستهلاك المعدات لمن يقوم بالري بالغمر بالإضافة إلى نهب الثروة المائية الجوفية. كما ان الدعم الذي تقدمه الدولة لهذا المشروع والذي تصل نسبته إلى ٥٠٪ جعل المزارع يتلهف للحصول على هذه الشبكة طالما وهي مدعومة واقتناعه بأن الوفر يصل إلى أكثر من ٦٠٪ في المياه وبالوفر في التكاليف الأخرى سيكون دافعا آخر في توجهه نحو إدخال شبكة الري الحديث على مزرعته وهناك صعوبات في تلبية طلبات المزارعين ولكننا نحاول توزيعها بصورة عادلة وعلى نحو يرضي الجميع .

مشروع جديد

● إلى اين وصلتم في مشروع إنشاء مصنع إنتاج أنابيب الري الحديث ؟

– العمل جار ولكن هناك إشكالية بسيطة نحن بصدد تجاوزها فالاتحاد سيساهم في انشائه بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال لإنشاء المرافق والخدمات والمكاتب المطلوبة والوسائل والصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وبتوجيهات من فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله سيمول بحوالي ١,٢ مليون ريال لشراء الآلات والمعدات التي ستصل في القريب العاجل، كما ان هناك مشروعاً تنفذه بالشراكة مع بعض المستثمرين اليمنيين والشركات المتخصصة لإقامة منشآت لتجميع الحراثات وتوابعها منها شركات روسية وايرانية وتركية والعمل مستمر وإن شاء الله سننفذ الخطوات الأولى خلال الفترة القليلة القادمة ومع نهاية العام الجاري سنفتتح أحد المشروعين أما مصنع شبكات الري أو مجمع تصنيع الحراثات.

توفير المستلزمات

● ما هو تقييمكم لسير عمل الجمعيات التعاونية في المجال الزراعي ؟

– انشئت اربع جمعيات عامة، هي الجمعية العامة للمستلزمات الزراعية وتعمل بصورة جيدة حيث استطاعت ان توفر الكثير من الآلات والمعدات ومستلزمات الري وتوفير الحراثات التي استطاع الاتحاد من خلالها كسرالاحتكار وتثبيت السعر لمدة ٦ سنوات حيث لم ترتفع أسعار هذه الآلات والمعدات فقد استطاعت توفير ٥٠٠ حراثة وزعت وكانت بمثابة منقذ للمزارعين أولا من حيث السعر ثم الجودة حيث أن السعر وصل قبل وجود الحراثات إلى أكثر من ١٢٠٠ ريال لعمل الحراثة في الساعة الواحدة وبفعل المنافسة وانخفض السعر إلى اقل من ٨٠٠ ريال وهذه خدمة ممتازة قدمت للمزارعين كما أن أنشطة هذه الجمعية أخذت تتوسع بفتح فروع جديدة في المحافظات كما باشرت خدمات الصيانة بإنشائها ورش صيانة ثابتة ومتنقلة في صنعاء والحديدة وذمار إضافة إلى أنها قامت بانشطة متعددة في مجال الري فوزعت بعض الآلات الخاصة بذلك على المزارعين والجمعيات وبدأت بالمساهمة في مشاريع الألبان بدءا من مزرعة البون .

رقابة مصاحبة

● كم عدد فروع الاتحاد وما هو دورها الرقابي ؟ وماذا عن إعادة هيكلة الجمعيات التعاونية ؟

– فروع الاتحاد غطت خمس عشرة محافظة ونحن بصدد إنشاء فروع في بقية المحافظات وبدأت جميع الفروع تمارس نشاطها بحسب ما اتيح لها من إمكانيات وكوادر حتى تستطيع ان تؤدي دورها .. أما بخصوص العمل الرقابي للاتحاد وفروعه فالرقابة مستمرة على كافة الجمعيات لأنه ما من جمعية ومشروع ينشأ الا وهيئة الرقابة مماثلة للمكتب التنفيذي كما أن ثمة رقابة مصاحبة على مدار العمل اليومي والشهري والسنوي من أجل الاطلاع على مهام الجمعيات ولكي تعرف ان عليها رقابة فتتجه بالتالي نحو تصحيح اوضاعها فالأخطاء قد تكون موجودة لكنها يجب أن لاتستمر .. ورجال العمل الرقابي يؤدون دورهم وعملهم فرضا لا مجاملة .

واستطرد الاخ بشير: اعادة الهيكلة الخاصة بالجمعيات مشروع في طور الأعداد والاصدقاء الهولنديون وعدونا بمساعدتنا في هذا الجانب لأن إعادة هيكلة الاتحاد تحتاج إلى وقت وتكاليف، لان أعادة الهيكلة تعني الاعتماد على رؤساء الدوائر المنتخبة .. لذا فإن الاتحاد وضع في برنامجه ضرورة إعداد وتأهيل كوادر متخصصة تتحمل مسؤولية كل دوائر الاتحاد وفروعه ومشاريعه الاستثمارية وهذه الكوادر وتوظيفها وتدريبها على كيفية تمكينها من استلام الدوائر والمشاريع كما أن تكاليف هذه الكوادر تختلف عن تكاليف الموظف العادي او العضو المنتخب .. وأوضح أن عدد الجمعيات وصل إلى ٤٠٠ جمعية تعاونية لكن لانقول أنها فاعلة فبعض الجمعيات انشئت لأغراض غير تعاونية او استثمارية لكنها فشلت وجمعيات فعالة متوسطة الأداء تقوم بخدمة منطقتها فقط وجمعيات وصلت إلى مستوى مرموق عمت خدماتها جميع المحافظات ومنها الجمعيات التسويقية والتصديرية واهتمامنا بها اكبر وسنواصل دعمها .. ونحن متجهون نحو تدريب المرأة ومشاركتها في العمل التعاوني بحيث تكون فاعلة في الميدان مع الرجل .. ورائدة بصفة خاصة في الاقتصاد المنزلي .

مزارع نموذجية

● ماذا عن أنشطة الاتحاد في مجال الثروة الحيوانية ؟ وماهي الصعوبات التي تقف أمام تنمية هذا القطاع ؟

– الثروة الحيوانية كادت أن تنقرض من اليمن بداية عقد السبعينات من القرن الماضي وكنا نعتقد أن المزارع النموذجية التي كان يمتلكها القطاع العام في المناطق الجنوبية والشرقية يمكن ان تستمر او تسلم إلى القطاع التعاوني ويستمر النشاط فيها لكن انتهت وتبددت وحاولنا عبر التعاون ان نبدأ ونقنع الاخوة في وزارة الزراعة وصندوق التشجيع الزراعي والسمكي وكانوا متعاونين حيث دعمونا وقدموا لنا التسهيلات اللازمة ساعدنا في ذلك دعم وتشجيع القيادة السياسية بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من خلال زيارته المتكررة وتشجيعه لمزارعنا جعلتنا اكثر طموحا واقتدارا لتنفيذ ما بدأنا به سواء في مجال التسمين أو مجال إنتاج اللحوم والألبان ومشتقاتها، الأولى مزرعة البون حيث تملك أكثر من ألف قطيع من المنتج ناهيك عن التربية للإحلال أو للتوسع وقد وصل إنتاجها، عشرات آلاف اللترات من الحليب .. كما دخلت في تصنيع الزبادي والألبان والأجبان الى جانب الحليب المبستر وهناك معمل جديد سيقوم بصناعة حليب طويل الأجل من الحليب الطازج وهذا سيحل مشكلة التالف ويحقق الوفر في الإنتاج وسنربط مزارع جهران وشبام كوكبان الجديدة والمزارع المجاورة وسيكون النشاط التسويقي جماعيا ومشتركا بحيث يصل التسويق إلى المدن المجاورة، بالاضافة إلى مزارع أخرى في تعز وذمار والحديدة بدأت كمشاريع نموذجية وحققت نجاحات باهرة .

توفير الأعلاف

اما مزارع التسمين فقد وصلت إلى خمسين مزرعة في عموم محافظات الجمهورية تبنت إنشاءها الجمعيات وساهم الاتحاد بجزء منها وقد ساعدتنا الادارة العامة للثروة الحيوانية بتقديم الخبرات البيطرية وبتحديد مناطق إنتاج الأعلاف وتصنيعها لأن هناك أعلافا مركزة تحتاجها الأبقار لإنتاج الحليب وأعلافا خضراء للغذاء اليومي سواء للأبقار الحلوب أو غيرها .

وقد وصل إنتاج الرأس الواحد من الحليب في المتوسط ما بين ٢٥و٣٠ لترا يوميا .. هذه تستهلك أعلافا بكميات كبيرة اما التسمين فبفضل هذه المزارع دخلت إلى الاسواق أعداد كبيرة من الحيوانات بشكل جعل الأسعار ثابته وأصبح المستهلك يحصل على الأضحية بسعر معقول .. ونحن مستمرون في التوسع وخاصة قرب مناطق تواجد الأعلاف .

هناك بعض الصعوبات تواجهها في عملية توفير الأعلاف الكافية لهذه المزارع بحيث نقوم بتوفير الأعلاف الخضراء من تهامة وقاع البون ومحافظة حجة وغيرها .. وأما الأعلاف المركزة فلم نستطع تغطية الاحتياجات بصورة كاملة وهي الذرة الشامية وفول الصويا ففي هذا الجانب لاتزال نعتمد على الاستيراد من الخارج لتغطية الاحتياج .

مياة نقية

● ما هو حجم صادرات بلادنا الزراعية للعام الماضي؟ وما حقيقة منع بعض المنتجات من الدخول إلى الاسواق المجاورة ؟

– بلغ اجمالي قيمة صادرات بلادنا الزراعية خلال العام الماضي ٢٠٠٤م عبر منفذ حرض فقط أكثر من ٧,٦ مليار ريال . تصدر الموز المرتبة الاولى بمبلغ إجمالي وصل إلى أكثر من ٢,٤ مليار ريال يأتي بعده محصول البصل بمبلغ ١,١ مليار ريال وجاء في المركز الثالث محصول المانجو بمبلغ يصل إلى نحو ٩٠٠ مليون ريال .. ونحن في انتظار استكمال البيانات عن حجم الصادرات من المنافذ المختلفة الأخرى للبلاد .

اما حقيقة منع دخول بعض المنتجات الزراعية إلى الدول المجاورة فإن المنافسة في البداية هي أول مصادر المشاكل التي تعاني منها إلى جانب أن المبررات من جانب الأشقاء في السعودية بأننا نستخدم المياه العادمة في ري بعض المحاصيل .. فإن فريقهم الفني قام مؤخرا بزيارة اليمن وزار جميع مواقع الإنتاج وخاصة مزارع إنتاج البامبا فوجد ان المياه التي تستخدم في الري جميعا نقية وخالية من التلوث وإنتاجنا مشهور ونظيف .. غير انه احيانا يقوم المزارع باستخدام الأسمدة العضوية الناتجة من مخلفات الحيوانات لتجديد عناصر التربة .. فتبقى آثار بسيطة جداً بمجرد عرض المنتج على الشمس تنتهي أي آثار لأي بكتيريا ناتجة عن ذلك..

مراكز جديدة

● ماذا عن مراكز إعداد الصادرات الزراعية التابعة للاتحاد؟

– في كل عام يدخل الخدمة مركز إلى مركزان لتنظيم وإعداد الصادرات الزراعية، فبداية أنشانا مراكز في كل من في الحديدة وعدن وحضرموت وصنعاء وصعدة تعمل بشكل جيد ونخطط الآن للدخول إلى الأسواق الجديدة لتهيئة المنتج الزراعي مثل حرض وعدن والمكلا وصنعاء وذمار وشبوة ومركز سيئون، ونسعى إلى إنشاء فروع قرب مناطق الإنتاج وفتح فروع تجميعية في الأسواق الداخلية.

أما مراكز التصدير فهي مخصصة لإعداد الصادرات إلى الدول المجاورة وإلى بعض الدول الأوروبية والأفريقية وقد حققت نجاحا هاما.

حيث تقوم بعملية إعداد الصادرات الزراعية سواء من حيث التنظيف والتخزين والتغليف بالشكل المطلوب حتى تنتقل بصورة جيدة. كما يمتلك الاتحاد في هذه المراكز ١٥ ناقلة مبردة تتحرك داخلياً وخارجياً .. لنقل المنتجات الزراعية بصورة سليمة ومحافظة على جودتها سواء إلى الأسواق المحلية أو إلى الأسواق الخارجية. لأننا ملتزمون للدول التي نصدر إليها بتطبيق المواصفات والجودة التي حددتها لنا، وهذه المراكز تتابع هذه الإجراءات وتلزم كل المصدرين بالمواصفات لأننا نواجه منافسة شرسة من قبل الكثير من الدول، وهذه تجعلنا أكثر حرصاً على تقدم منتجاتنا الزراعية بأفضل حال حتى نستطيع الصمود في السوق وكسب ثقة المستهلك في الدول التي نصدر منتجاتنا إليها .. كما أن منتجاتنا تنافس بشكل كبير نظراً لجودتها ومذاقها المتميز وليس ثمة تاثير للمبيدات لانها لاتعطى إلا بصورة قليلة جداً وفي الحدود التي تخدم تحسين جودة المنتج.

الحيازات

● ماهو برنامج الاتحاد في الاتجاه نحو الاستثمار في زراعة القمح؟

– المحصول استراتيجي واليمن بلد زراعي ولكن بجهود مبعثرة وهو عملية تحكمها الحيازات الزراعية .. ولكن ماتسعى إليه الحكومة بمختلف مؤسساتها المعنية هو التوجه نحو المحافظات الواعدة في زراعة هذا المحصول مثل محافظات الجوف ومأرب والمهرة .. في هذه المحافظات قد تخصص مساحات للخريجين من الشباب واسعة حتى يتم الإنتاج بالطرق الحديثة وبالميكنة المتكاملة .. لأن انتاج القمح وسد الفجوة في هذا المحصول وتامين المخزون للبلاد لايمكن ان يتحقق إلا إذا توجهنا عبر الصحراء والأراضي الواسعة والواعدة سواء من حيث توفر المياه أو من حيث كونها لاتشكل خطراً على المستقبل أو من خلال المساحات الواسعة التي يمكن أن تدخل الميكنة الحديثة في مجال الإنتاج .. أما الصعوبات التي تواجهها كتعاونيين في هذا المجال فإنها تكمن مسالة الامكانيات والحيازات الخاصة .. فعندما تسلم الدولة حيازات زراعية كبيرة بعيدة عن مشاكل إدعاءات الملكية الخاصة وتوفير المياه الكفيلة بالتوجه نحو هذا النشاط بالتكافؤ والتكامل نستطيع تحقيق إنتاج وافر وتحقيق أمن غذائي ليس في محصول القمح فقط بل قد يكون في مجال الفواكه والخضروات لأن توجها كهذا سيجعلنا نقوم بإنشاء مزارع واسعة وواعدة.

طموحات

● ماهي خطط الاتحاد للعام الجاري وحجم برنامجه الاستثماري؟

– طموحاتنا واسعة لكن الإمكانيات هي التي تفرض علينا أن نتحرك في النطاق الذي نتيحه وهو تحرك فيه نجاح بالقدر المطلوب وإن كان أقل من الطموح، ففي مجال الإنتاج سنسعى إلى التوسع وتحسين الإنتاج وإدخال نظام معاملة الفسائل بالأنسجة وهي عملية مهمة في زيادة حجم الإنتاج وجودته، وكذلك في مجال التصنيع مثل صناعة الأغذية والألبان واللحوم وصناعة قطع الغيار ونتطلع إلى أن تكون منتجات اليمن إلى الدول المجاورة بالكمية والنوعية الذي نطمح أن تكون متميزه وخاصة في محصول فاكهة المانجو لأن مناخ اليمن يختلف عن الدول المنافسة حيث ننضج ثمرة المانجو قبل الدول الأخرى بنحو ثلاثة أو اربعة أشهر من شهر فبراير وحتى يونيو قبل أن يبدأ الموسم في هذه الدول مثل السودان ومصر والهند حيث يبدأون إنتاج المانجو من شهر مايو وكذلك منتجاتنا من الفواكه والخضروات الأخرى ونتطلع إلى إيصالها إلى أسواق أوسع.

وفي مجال المياه سواء في مجال شبكة الري وتصنيعها وتوزيعها على مختلف المحافظات أو إنشاء المزيد من السدود والحواجز وقنوات الري ومحاولة الإبتعاد عن استخدام المياه بصورة عشوائية ومسرفة.

وقال: المبلغ المخصص من الدولة في الموازنة العامة نعتبره مكرمة للنشاط الاستثماري ومع أنه لن يتجاوز (١٥٠) مليون ريال إلا أننا نقدم خطتنا وفيها مشاريع طموحة تخدم التنمية بشكل عام فهي لاتخدم مواطناً أو جماعة، وإنما التنمية في عموم الوطن .. لكن تشعب المشاريع عبر الجهات المختصة والخدمات يجعل هذا الرقم لايحقق طموحنا ولكننا نعتبره مساهمة لاتخصصه في مشروع واحد بل نساهم به في العديد من المشاريع ونجعل الجانب الشعبي يساهم بحيث تنفذ المشاريع بالمشاركة مع الجهد الشعبي والرسمي

دورات

● ماذا بشأن إعداد الكوادر في مختلف المجالات التعاونية؟

– الصندوق الاجتماعي للتنمية لم يقصر معنا فقد تم عقد دورات تدريبية في مجالات متعددة ومرتبطة بعملية التسويق والتصدير وكيفية التقليل من فاقد مابعد الحصاد ودورات عن كيفية الاهتمام بالمحاصيل الزراعية والعناية بالأشجار وتحسين الإنتاج.

وفي مجال تفعل دور المرأة بتمويل وزارة الزراعة والري والصندوق الاجتماعي للتنمية كما نخطط لإقامة دورات تدريبية أخرى خلال العام الجاري في مختلف المجالات التعاونية والزراعية والتصديرية وقد تلقينا مؤخراً دعوة من اتحاد الفلاحين العرب لإقامة ندوات ودورات تدريبية في المجال الزراعي والتعاوني.

شفافية

● كيف تقيمون مستوى علاقات الاتحاد بالجهات المعنية والمنظمات المماثلة محلياً وخارجياً؟

– علاقاتنا بها تتميز بالوضوح والشفافية وتتوسع من عام إلى آخر سواء في الداخل، أو الخارج والدليل على ذلك اهتمام الصناديق التنموية بمشاريع الاتحاد وكذا الحكومة ممثلة بالجهات المختصة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل، وقد وصلت إلى مستوى متميز، أما علاقات الاتحاد بالخارج فإن فتح الأسواق وعلاقاتنا مع المصدرين وتدخل القيادة السياسية بالتواصل مع قيادات الدول المجاورة بشأن دخول منتجات اليمن إليها .. هذه جعلتنا أكثر قوة وأكثر اعتزازاً .. كذلك لنا علاقات ممتازة مع منظمة /الفاو/ ويحظى الاتحاد بدعم هذه المنظمة الدولية، ولو أنه ليس بالمستوى المطلوب، حيث تصل إلى نحو ٦-٧ مشاريع في العام في مجال الاقتصاد المنزلي والتربية المنزلية .. كذلك نستفيد من خبراتهم وتجاربهم في المجال الزراعي كذلك المنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد الفلاحين العرب والاتحاد الدولي للزراعة .. هذه هي المنظمات العربية والدولية التي يرتبط الاتحاد بعلاقات جيدة معها وندفع اشتراكاتنا ونشارك في فعاليات والمؤتمرات ويكون لليمن صوت فعال فيها يخدم تبني مشاريعنا ونخص من هذه المنظمات بالذات اتحاد الفلاحين العرب.

الاعتماد على الذات

● كلمة أخيرة تودون توجيهها .. ماهي؟

– أتمنى من جميع الأخوة في العمل التعاوني أن يبادروا إلى تعزيز أنفسهم وإمكاناتهم في عملية التسويق وأن يتقنوا التعامل مع الآلات والمعدات الحديثة الكفيلة بتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية السليمة وتخفيف الخسائر عليهم حتى يتجنبوا الفاقد الكبير في ما بعد الحصاد من خلال التخزين السليم وأن يكونوا قادرين على الاستمرار والاعتماد على الذات وأدعو جميع المساهمين الزراعيين إلى التوسع في إنشاء الجمعيات الزراعية لأنها بمثابة المنقذ والمنظم لدورهم وتوسيع العلاقات مع الاتحاد التعاوني الزراعي وفروعه والجهات الرسمية الداعمة.

- الري الحديث يوفر ٦٠٪ من المياه والدعم لهذا المشروع رفع طلبات المزارعين عليه